قياس صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في علم النفس

من قبل

ختام عبد عبد الله زهراء تموز عجاوه عبدالله محمد عبد علي

تحت اشراف

المدرس الدكتور فارس هارون رشيد

2107 هـ 1439 م

الفصل الأول
الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

ان صورة المستقبل هي احد المفاهيم الاساسية في علم النفس لانها باتت تشكل مشكلة حقيقيه يعاني منها الكثير من الناس في بقاع كثيرة من العالم وليست مجرد مصطلح نظري او مشكله اكاديميه يسهم البحث فيها في اغناء المعرفه الاكاديميه والنظريه ' بل ان هذا المتغير بحد ذاته يعد مشكله واقعيه ومتفاعله في عصرنا الحالي تحتاج الى بحث وقياس لتحديد ابعادها ' ومعرفة تاثيراتها وتفاعلاتها وايجاد الحلول لها 'فضلا عن المشكله الرئيسه لهذا البحث ان عدم وجود صورة مستقبل واضحه لدى الفرد يؤدي به الى الشعور بعدم الرضى'وعدم الانسجام مع الحياة ' مما قد يولد لديه شعور بالياس وفقدان الامل (Halford,2002,p.484)كما ان صورة المستقبل المشوشه تؤدي الى خفض دافعية الفرد وفتور في الاداء ' وعدم القدره على مواكبة احداث الحياة في مجالاتها المتنوعه في هذا العالم الذي تطور بسرعة هائلة وتتغير ملامح الفرد فيه بين لحظه واخرى حتى بات من الصعب على الفرد ان يكون محيطا تماما بما ينتظره في المستقبل) عبدالله'1999'ص.(102وفي ظل هكذا ظروف فان الافراد يعجزون عن تكوين او امتلاك صورة واضحه لمستقبلهم بسبب عدم وجود الامكانيه للتخطيط الدقيق في الحاضر' وعدم الوثوق بامكانية تحقيق ما تم التخطيط له في المستقبل غير واضح المعالم ولا يمكن توقع ما ستكون عليه صورته)عبده'2004'ص '(72لذا فان عدم امتلاك الفرد صورة للمستقبل الذي ينتظره او امتلاك صورة مشوشه او غير واضحه يجعل منه فردا محبطا ويائسا ويصبح سلوكه غير ذي معنى' وليس له اتجاه محدد ولا يمتلك القدرة على الكفاح والتواصل مع الحياة مما يفقده دافعيته وطموحه) عبده'2004'ص (73يشير زلسكي (zaleski,1996)الى ان اكثر ما يثير القلق لدى الافراد هو المستقبل ' بل انهم عندما لا يمكنهم تحديد المستقبل يشعرون بالاحباط والقلق على ذواتهم' ووجودهم' وعلى علاقاتهم بالاخرين وتوصلت الدراسات الى

ان المستقبل يتضمن النجاح في العمل‘ وتحقيق الذات و الامكانيات الكامنه‘ و النجاح في العلاقات مع الاخرين (الفتلاوي2007‘،المشيخي 2009)

إذن فصورة المستقبل تعتبر مشكلة بحد ذاتها في هذا الزمن الذي تتغير ملامحه بسرعة مباغتة وفي عالم يسعى لمنح صورة مستقبل افضل لافراده ، ومن هنا تقع مشكلة البحث الرئيسة التي تتمثل في ما يمكن أن تكون عليه صورة المستقبل، والبحث الحالي هو محاولة للكشف عنها عن طريق الإجابة على تساؤل ماهي صورة المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية ؟

أهمية البحث.

يعد المستقبل هو البعد الاكثر اهمية في حياة الانسان فهو يتضمن اهدافه التي تشكل دافعا له نحو الامام وان لكل فرد اسلوب حياة معين وصوره للمستقبل Future image يضعها على اساس ما يخطط له في سعيه المتواصل نحو التفوق والكمال (Fadiman,1975,p.96) . فقد اشار كراندل 1969 Grandellالى ان صورة المستقبل البعيد المدى تعد حيويه لاستمرار السعي نحو تحقيق الاهداف المستقبليه (Grandell,1969,p.55)) بينما كوتل Cottle 1974 الى ان صورة المستقبل تدفع بالسلوك الى الامام عندما تولد مشاعر ساره, اما اذا كانت تولد مشاعر كئيبه فانها ستجعل الفرد يشعر انه يخضع لسيطرة قوى هي خارج الفرد عندها ستضعف قدرته على تطوير خططه بعيدة المدى (Cottle,1974,p.161).

وأشار سلفر Silver 2002 الى ان السلوك الكلي للفرد لا يعتمد تماما على حاضره وانما يتاثر تاثيرا عميقا باماله ورغباته التي تتضمنها صورة المستقبل لديه اذ تعتمد سعادته ومعنوياته على ما يتصوره من تحقيق لاهداف المستقبل التي خطط لها(Silver,2002,p.20)) وفي نفس الصدد اشار فريس Fraisse 1963

الى ان افعالنا في اي لحضة معينه في هذا العالم الدائم التغيير لا تعتمد فقط على الضرف الحالي الذي نجد فيه انفسنا ولكن تعتمد ايضا على كل تصوراتنا المستقبليه(fraisse,1963,p.151) .

ان النظر الى المستقبل كما اشار الفتلاوي2000 م هو من صميم حياة الفرد وذلك ان حياته في الحاضر موجهة عادة نحو المستقبل الذي يعطي هدفا لافعاله (الفتلاوي,2000,ص33)اما موراي Murray فاكد ان الكثير من السلوك الانساني مدفوع بالخطط المتولده ذاتيا والتي تمثل صورت المستقبل لدى الفرد(Gestsinger,1975,p.405) بينما ذهب كوتل Cottle1974 الى ان الاهداف التي تحدد سلوك الفرد هي دائما التي تدفعه نحو المستقبل وان صورة المستقبل التي يكونها الفرد تساعده على تحريك اهدافه وتلك الاهداف بدورها تحرك سلوكه وهكذا فان الافراد مدفوعين بواسطه اهدافهم التي ستحقق في المستقبل ضمن الصوره الكليه التي وضعوها لهذا المستقبل(Cottle,1974,p.9)

كما ان تصور المستقبل يتسع ليشمل طيفا واسعا من انشطة الفرد وسلوكه ويمتد في مساحه كبيره من افكاره ومعتقداته التي قد تدفعه لتلمس هذا المستقبل وان المتفحص للبحث النفسي في النمو الانساني عبر دورة الحياة انما يجد تاكيد على تاثير صوره المستقبل التي يكونها الفرد عل مجمل سلوكه وان الفرد خلال اجتيازه مرحلتي الطفوله والمراهقة يتعرض ادراكه للمستقبل الى تغيرات مهمه يمكن ان تقاس وانه سيتعلم تعرف الروابط بين الحاضر والمستقبل وهو بهذه الطريقه يكون صورة واضحه للمستقبل تمكنه من ان يسيطر على نتائج مستقبلية محددة كان قد خطط لها.(Cottle,1973,p.66)

اما لازاروس Lazarus 1999 فاكد ان صورة المستقبل امر حيوي في حياة الفرد لانها تزوده بارضية صلبة تمكنه من التواصل المستمر في الحياة عن طريق تحقيق الرغبات واشار ايضا الى ان كل فرد بحاجة الى ان تكون لديه صورة للمستقبل لكي تبعده عن الياس والتخبط ولانها تتضمن الكفاح والتصميم

وتعد عاملا مساعدا لتوقع ضروف احسن واستعدادا لتحقيق الطموحات والرغبات التي تم التخطيط لها (Lazarus,1999,p.11)في حين اكد ستراك وكارفر Strack &Carver ان صورة المستقبل تساعد الناس عل تحديد طرائف واضحة لتحقيق اهدافهم وطموحاتهم.(Strack&Carver,1978,p.580)

ويمكن تلخيص اهمية هذا البحث بالنقاط الاتية:

.1يعد المستقبل البعد الاكثر اهمية في حياة الفرد اذ يتضمن اهدافه وطموحاته.

.2ان اي تخطيط يتطلب صورة المستقبل لدى الفرد.

.3ان السلوك الكلي للفرد لايعتمد على حاضره فقط وانما يتاثر باهدافه وطموحاته المستقبلية.

.4يعد مستوى الطموح من الابعاد الاساسية للشخصية.

.5ان مستوى الطموح يتغير من وقت الى اخر تبعا لما يصادف الفرد من فشل او نجاح في تحقيق اهدافه.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

.1قياس صورة المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية.

.2التعرف على الفرق في صورة المستقبل على وفق متغير النوع (ذكور ,اناث).

.3قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية.

.4التعرف على طبيعة صورة المستقبل لدى الطلاب.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1.طلبة جامعة القادسية (الدراسات الصباحية) من الجنسين ّ(ذكور , أناث).

2.العام الدراسي (2014_2015) .

تحديد المصطلحات

1. صورة المستقبل future image

عرفت صورة المستقبل بتعريفات عديدة منها تعريف :

ادلر 1928 Adler

تتمثل في حالة الكمال الذي يكافح الفرد للوصول اليها عن طريق السعي الى التفوق و النجاح و تعويض النقص (Adler,1982.P.98)

يونك 1939 Jung

تتمثل في التحقيق الكامل للذات الذي يتضمن التوجه نحو المستقبل بما في ذلك خطط و اهداف و اغراض (Pervin,1980,P.112)

روجر 1951 Rogers

تتمثل في الوصول الى الذات المثالية التي يطمح الفرد في الوصول اليها و التي تتضمن افضل ما يتمناه الفرد لنفسه من انجازات و مكانة اجتماعية (Rogers,1951,P.487).

اولبورت Allports 1955

تتمثل في تحقيق المقاصد Intentions التي وضعها الفرد لنفسه , و يسعى الى تحقيقها من خلال عملية الكفاح المناسب الذي يتضمن استمرارية دفع الفرد الى الامام (Allports,1955,P.46)

عايد 2008

صورة ذهنية كلية يكونها الفرد لمستقبله بناءا على الاهداف و الطموحات التي يمتلكها و مدى قدرته على تحقيقها (عايد,2008,ص).

و قد قام الباحثون بتبني تعريف (عايد , 2008) تعريفا نظريا لمتغير صورة المستقبل كونه التعريف الذي تم اعتماده في بناء مقياس المستقبل .

اما التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة في كلية التربية في اجابته على مقياس صورة المستقبل المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ صورة المستقبل

مقدمة الاطار النظري:-

يخلق الانسان مفطورا على الابعاد الزمانية الثلاثة جميعها (الماضي ,الحاضر , والمستقبل),ولكن طبيعة التجربة الحياتية المتعاقبة والضغوط المختلفة هي التي تجعل توجها معينا يغلب على توجه اخر ,ولعل وجود الانسان في العالم يعني وجوده في الزمن, اذ ان الزمن مجموعة احداث لها بداية تغوص في الماضي وتمتد عبر الحاضر وتتجه نحو المستقبل (غنيم ,1977 ,ص68) , والذي يجعل للزمن مغزى في عقولنا هو تسلسل الاحداث بين ماضي وحاضر ومستقبل (صالح , 1973 , ص 127).

ان الصور التي تزودنا بها الذاكرة , والتي تقدم لنا سلسلة من الاحداث المعاشة عبر قوانين الاستدعاء , تجعلنا مدركين للعلاقات القبلية والعلاقات البعدية التي تربطها , فضلا عن قدرات الحدس والخيال ومتغيرات الطموح والتوقع التي تجعل من الانسان يتطلع الى آفاقه ويعيشها , وأن افعالنا في هذا العالم المتغير دوما نجدها في اية لحظة لا تعتمد على الحالة التي نجد انفسنا فيها في تلك اللحظة فحسب , بل تعتمد ايضا على كل شيء عشناه .(Fraise,1963,p.151)

ان ارتباط الفرد بجوانب الخبرة الماضي تجعل المستقبل يختفي او يقل تأثيره على الفرد , لذا فمن المحتمل أن تكون له طاقة اقل لتحقيق الاهداف المستقبلية (Goldrich،1967 ، P216).

كما ان سيطرة الحاضر القوية قد تكون هروبا من الماضي , او خوفا من المستقبل القادم , فهناك حالات ينكمش فيها الافق الفرضي للفرد الى درجة يصبح الحاضر هو المتبقي نتيجة لآليات الدفاع النفسي التي يعتمدها الفرد ضد الاخطار القادمة من الماضي او في المستقبل القادم التي تهدد سلامته . (p 184 , 1963,fraise) .

كما ان هناك من الناس من يجعل توجهه الاساس نحو ما سيأتي اي المستقبل , وقد يكون هذا رغبة في التغيير نتيجة عدم الرضى عن الحاضر او نتيجة الشعور بأن المستقبل يحمل في طياته شيئا مختلفا عن الماضي والحاضر , وقد يتيح الفرد للمستقبل السيطرة على سلوكه , فالمبالغة في التوقع او الاخفاق في التنبؤ هما شكلان ضعيفان للتوافق مع المستقبل , وذلك لعدم تطابقهما مع الواقع , مما يجعل بعض هؤلاء الناس في حالة مستمرة من القلق والاستعداد لأخطار مستقبلية لم تحدد تماما

تستنزف من طاقتهم النفسية الشيء الكثير (هانت وهيلين , 1988 , ص 335) , واحيانا قد يصبح المستقبل عند بعض الافراد هو اللحظة الراهنة والتجربة الحالية من (Fraisse, 1963 , p . (187 خلال شدة اعتماده على احلام اليقظة والخيال.

نظريات صورة المستقبل (future image theories)

تناولت العديد من النظريات في التراث النفسي مفهوم المستقبل ودوره في تكوين شخصية الفرد وتأثيره في حياته , وتنوعت آراء المنظرين في الكيفية التي ينظر بها الفرد الى مستقبله او الطريقة التي يخطط بها لغرض تشكيله بما يحقق اهدافه في الحياة , وسوف يحاول الباحثان في هذا القسم الاستدلال على صورة المستقبل التي ينطوي عليها مضمون عدة نظريات , وذلك من خلال ابراز الكيفية التي جسدت فيها شعور الفرد بمستقبله ونظرته اليه على وفق منظورات اصحابها , ومن هذه النظريات ما يأتي :

اولا : نظرية يونك (Jung)

ان رؤية يونغ للشخصية هي رؤية للمستقبل كما هي رؤية للماضي , بمعنى انها تنظر الى الامام متطلعة الى مستقبل نمو الشخص والى تطوره , كما انها تنظر الى الخلف بمعنى انها تأخذ الماضي بالحسبان , وبلغة يونغ ((ان الانسان تحركه الاهداف بقدر ما تحركه الاسباب)) , فالسلوك عنده يتبع اهداف الفرد وطموحاته وغاياته كما يتبع تاريخه وماضيه , اي انه مشروط بالغائية والعلية (هول ولندزي , 1972 , ص 109) .

لقد اعطى يونغ صورة اكثر ايجابية عن الطبيعة البشرية , فهو يرى ان الفرد يحاول باستمرار ان ينمو ويتطور ويتحسن , وان الناس افراد وجماعات ينظرون الى المستقبل ويتطلعون اليه ويتحركون باتجاهه , وانهم يمتلكون الامل دائما لان يصبحوا افضل مما هم عليه في الحاضر (شلتز , 1983 , ص 175) , وان جميع الدلالات تشير الى ان مستقبل الانسان سيظل يتحسن باستمرار , فالرجل الحديث على وفق منظور يونغ تطور وتقدم كثيرا عما كان عليه الرجل البدائي بسبب تطور اهدافه وغاياته (Bischof, 1970 , p167).

كما اوضح يونغ ان الهدف الاساس للفرد في مسيرة حياته هو تحقيق الذات , وان عملية التحقيق الكامل للذات تتضمن توجه نحو المستقبل بما فيه من خطط واهداف (الشماع , 1981 , ص 35) , وانها تصبح اكثر واقعية للكثير من الافراد في السنوات المتوسطة من العمر , وتتأثر بصورة عامة بالعديد من المنجزات والاهداف التي يروم تحقيقها وصولا الى الشخصية المتكاملة وانجاز التفرد (بيسكوف , 1984 , ص 62) .

وللتقصي عما يمكن عده صورة المستقبل في هذه النظرية , وجد الباحثان ان صورة المستقبل قد تتمثل بشكل او بآخر في سعي الفرد الى التحقيق الكامل للذات عن طريق اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة التي تتضمنها عملية التفرد التي يطمح اليها الفرد في المستقبل .

ثانيا :نظرية روجرز Rogers

اكد روجرز ان الانسان كائن عقلاني بناء يتطور الى الامام , ولديه ميل فطري للنمو و التطور و تحقيق شخصيته ووجوده و غاياته , وانه مدرك لذاته و يعمل على تسهيل نموها و انجازه في المستقبل بصورة كاملة),وهذا يعني ان روجرز يمتلك منظورا انسانيا (Pervin, 1980,P.113)

متفائلا باتجاه الانسان ,اذ اكد ان الطبيعة البشرية ايجابية في جوهرها و متجهه في حركتها السائرة نحو النضج وتحقيق الذات المثلى التي يطمح لها Gale) , 1980,P.(39الانسان

ان الانسان على وفق منظور روجرز و كائن ذو ارادة يحكم نفسه بنفسه ,و يتدخل في تحديد مصيره , ويندفع نحو المستقبل لتحقيق اهداف وغايات ايجابية (الزبيدي و الشمري ,1999,ص 26) فالإنسان اذا ما توفرت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنميه امكانياته بشكل كامل ,فانه يصبح قادر غلى اثراء نفسه و اغناء خبراته عن طريق تحقيق طموحاته في ادراك ذاته و قدراته بشكل اكمل ,بل و اثراء المجتمع الذي يعيش فيه ,وان يتفاعل مع الواقع على اساس نزعته لتحقيق ذاته , بمعنى ان يكون سلوكه متجه Rogers),1959, P .(122 نحو اشباع حاجته لهذا التحقيق كما يدركه هو

وقد افترض روجرز ان الانسان لديه نزعه واحدة هي ان يكافح من اجل تحقيق ذاته المثلى و ان هذه النزعة في تحقيق الذات هي الدافع الوحيد) **Rogers**,1951,P. 48للسلوك باتجاه المستقبل (7

و من خلال البحث في محتوى نظرية روجرز وجد الباحثان ان صورة المستقبل قد تتمثل بشكل او باخر في سعي الفرد الى تحقيق الذات المثلى غن طريق الوصول الى التطابق الصادق بين الذات المدركة و الخبرات ,و الذي يقود الى ترميز دقيق للخبرات الحياتية المتنوعة و النمو الايجابي وصولا الى الذات المثلى التي يطمح الفرد ان يحققها ,و التي تتضمن افضل ما يتمناه الفرد لنفسه من قيم و انجازات و مكانه اجتماعية ,و ما يتمتع به الفرد المحقق لذاته من شعور بالحرية و الانفتاح و الابداع و اثراء نفسه و المجتمع .

ثالثا :نظرية اولبورت

طرح اولبورت منظورا ايجابيا بخصوص الانسان ,اذ عده كائنا نشيطا و عقلانيا , وانه كلما تقدم في النضج ازداد قوة على صنع اختياراته و بدائل سلوكه و اهدافه , واشار الى ان احداث الحاضر و المستقبل هي صاحبة التأثير الاكبر في سلوك الفرد, كما اعطى الفرد القدرة على التخطيط للمستقبل و نظر اليه في حالة صيرورة دائمة , وانه يتقدم الى الامام نحو مقاصده و غاياته (صالح ,1987 , ص120).

و اشار اولبورت الى ان مفهوم المقاصد يتضمن امال الفرد و طموحاته و خططه ,وان ما يقصد اليه الفرد او يطمح اليه او يستهدفه في المستقبل هو اكثر اهميه من ماضيه و خبراته السابقة ,و انه المفتاح الاكثر اهمية لفهم سلوك الانسان في الحاضر, ولذلك فسر اولبورت الحاضر بدلاله المستقبل (شلتز,1983,ص238) فبينما يتجه اصحاب النظريات الاخرى الى الماضي بحثا عن المفتاح الذي يحل لغز السلوك الحاضر , فان اولبورت يتجه نحو المستقبل الذي يسعى اليه الفرد , اذ اشار الى انه لا يمكن تحقيق فهم كامل لسلوك الانسان الراشد من دون تصور واضح لأهدافه وطموحاته ,فان اغلب دوافعه المهمة ليست صدى للماضي بقدر ما هي اشارات للمستقبل (هول ولندزي ,1971,ص362)

و في نهاية البحث في نظرية اولبورت , خلص الباحثان الى ان صورة المستقبل في هذه النظرية قد تتمثل في مفهوم المقاصد الذي يتضمن خطة مستقبلية تشتمل على مجموع اهداف الفرد وطموحاته و غاياته بعيدة المدى ,و رؤية تصويريه لما سيكون عليه مستقبله في ضوء ما يتم التخطيط له في الحاضر من اهداف و ما يمكن ان يتحقق منها في ذلك المستقبل .

رابعا:نظريه ادلر Adler

اشار ادلر الى ان الكفاح من اجل التفوق هو الهدف النهائي الذي يكافح من اجله كل الناس ،وقد عنى به الكفاح من اجل الكمال ،والارتفاع نحو الاعلى والتقدم من السلب الى الايجاب، والانطلاق من الحاظر الى المستقبل ،وانه شيء ضروري للحياة ،فكل عمل نقوم به يتبع دفع وتوجيه هذا الكفاح الذي يعمل باستمرار ولايمكن ان تخلو منه الحياة ذاتها ،ولان الحياه تعبر عن نفسها كونها حركه مستمرة نحو هدف المحافظة على الفرد وابقاء النوع من خلال الكفاح من اجل التكيف الافضل (شلتز،1983،ص.72) كما ان هذا الهدف الشامل _الكفاح نحو التفوق _يوجه بالتأكيد نحو المستقبل ففي الوقت الذي كان يرى فيه فرويد ان سلوك الانسان تحدده بشكل كامل قوى فسيولوجية وتجارب الطفولة المبكره،راى ادلر سلوك الفرد ودافعيته بدلاله المستقبل ،واوضح انه لايمكن اللجوء الى الغرائز على انها قواعد للسلوك الانساني ،بل ان الكفاح نحو التفوق عبر تحقيق الاهداف المستقبليه هو الذي يمكن ان يفسر دوافعنا ،اذ انه يعمل على زيادة التوتر ،ويتطلب المزيد من انفاق الطاقه والجهد للوصول بالفرد الى غاياته (شلتز،1983،ص 73)واشار ادلر الى ان الكفاح من اجل التفوق ناتج عن شعور الفرد بالنقص الذي يدفع به الى محاوله التغلب على نقصه من خلال عمليه التعويض ،السعي الى وضع افضل يعوض فيه الفرد عن مشاعر النقص عن طريق الاندفاع لتحقيق التفوق والكمال عن طريق وضع اهداف وغايات وطموحات مستقبليه يجاهد من اجل الوصول اليها وتحقيقها للتحريرمن الشعور بالنقص ،وبلوغ المكانه التي يطمح اليها وتشبع لديه الرغبه في الاستمرار في السمو والكمال (رمزي،1981،ص.74) كما بين ادلر ان هذا الكفاح

المستمرمن اجل التفوق يمكن ان ياخذ اتجاها ايجابيا او اتجاها سلبيا ،فا الاتجاه الايجابي يتمثل في ان هذا الكفاح يتضمن الاحساس بالمصلحه العامه او الاهتمام الاجتماعي ،وياخذ بالحسبان سعادة المجتمع ورفاهه الى جانب تطور الفرد وتحسين قدراته وتحقيق اهدافه في الحياه ،اما الاتجاه السلبي فيتضمن الاهتمام بالتفوق الشخصي الذي يستهدف الوصول الى النجاح والتفوق عن طريق القوه والسيطره على الاخرين ،وضعف الاهتمام بالمصلحة الاجتماعية ورفاه الاخرين والتكامل معهم في الاهداف العامه(Fadiman،1975P.96) ،كما اشار الى ذلك ريكمان عندما اوضح ان الكفاح من اجل التفوق يصنف عند ادلر الى صنفين هما :تفوق فردي عده مؤذيا لانه يتضمن محاولات اشباع الفرد لحاجته

للنجاح والسيطره والتميز على حساب الاخرين واهدافهم ،وتفوق تكاملي عده صحيا لانه يتضمن تحقيق اهداف الفرد بالتكامل مع الاهداف العامه للمجتمع (Ryckman،1978،P.103)

واوضح ادلر انه بالامكان فهم الشخصيه الانسانيه اذا تمت معرفه اهداف الفرد المستقبلية ،وهذا يعني ان اهداف الفرد هي التي توجه سلوك الحاضر،اي ان الانسان على وفق منظور ادلر تحركه تطلعاته غاياته المستقبليه اكثر مما تحركه خبرانه الماضيه ،وان هذه الاهداف والتطلعات ضروريه لتقدم الافراد وتطورهم (صالح،1987،ص.97) وبعد دراسة نظرية ادلر والبحث في مضامينها ،وجد الباحثان ان صوره المستقبل قد تتمثل او تتجسد في حاله التفوق والكمال التي يسعى الفرد بكل قوة للوصول اليها وتحقيقها عن طريق وضع الاهداف والطموحات والغايات بعيده المدى، وبلوغ المكانه التي يطمح اليها وتشبع لديه الرغبه في السمو والتفوق والسيطرة والكمال وتحقق له التوافق الافضل .وقد وتبنى الباحثان هذه النظريه فيما يتعلق بصوره المستقبل .

بسبب خصوصية متغيرات البحث كونها :

1 . ليس لها إطار نظري محدد بعينه خاص بكل متغير ، ولم يدخل أي منها على انه مفهوم نظري في نظرية معينة ضمن التراث السيكولوجي ، ولم تُستل من أي نموذج نظري محدد .

2 . متغيرات أصيلة لم تدرس من قبل لا منفردة ، ولا مجتمعة على مستوى رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه على حد علم الباحث .

وانطلاقا مما تقدم سيعتمد الباحث على ثلاثة مصادر كمتبنيات تفسيرية لنتائج بحثه الحالي كما يأتي :

1 . النظريات النفسية

وذلك عن طريق توظيف بعض النظريات الأساسية في علم النفس والاستفادة من مفاهيمها في تفسير نتائج البحث.

2 . المعرفة السيكولوجية العامة

وذلك في ضوء ما تجمع لدى الباحث من تراكم معرفي سيكولوجي حول طبيعة الإنسان ، وطبيعة كل من الذكور والإناث وأدوارهما وتوجهاتهما نحو مختلف المواضيع والمواقف بصورة عامة ، لاسيما تلك التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي و توظيف ذلك بما يخدم تفسير نتائجه .

3 . المنطق العام

وذلك للاستفادة منه في حالة غياب الإطار النظري المحدد ، إذ يُعد المنطق مصدراً مهماً للتفسير يمكن الاعتماد عليه في كونه يمثل مسلمات عقلية معرفية تكونت من تراكم خبرات مهمة طويلة لها ما يدعمها في الواقع المعاش لأية جماعة من الناس .

الفصل الثالث

- إجراءات البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

***مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية البالغ عددهم (18814) بواقع (9004) طالبا من الذكور و(9810) من الطالبات الاناث في الاقسام العلمية التابعة لجامعة القادسية للعام الدراسي 2016_2017، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة جامعة القادسية على وفق متغير النوع :

جدول(1)

مجتمع البحث الخاص بطلبة جامعة القادسية للعام الدراسي 2016_2017

ت	الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث
1	التربية	1989	2708
2	الإدارة والاقتصاد	1349	1582
3	الاداب	1528	1517
4	الطب	314	397
5	الطب البيطري	147	123
6	التربية البدنية والرياضية	624	107
7	العلوم	308	323
8	علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات	458	478
9	الهندسة	254	465
10	القانون	628	407
11	الزراعة	394	314
12	الصيدلة	112	195
13	التمريض	113	279
14	الاثار	57	32
15	التربية بنات	---	543
16	طب الاسنان	58	136
17	الفنون الجميلة	47	107
18	التقنيات	624	97
19	المجموع	9004	9810

***عينة البحث :**

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة جامعة القادسية والتي بلغت (100) طالبا من الذكور والاناث ، بواقع (50) طالبا من الذكور و(50) طالبة من الاناث. وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدل(2)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

ت	الاقسام	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	قسم اللغه الانكليزيه	12	13	25
2	قسم الكيمياء	12	13	25
3	قسم علوم الحاسبات	12	13	25
4	قسم علم النفس	12	13	25
5	المجموع الكلي	48	52	100

*** أداتا البحث:**

الاداة الاولى: :-

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف صورة المستقبل لدى جامعة القادسية ، وقد تبنى الباحثون مقياس صورة المستقبل ل عايد 2008 ، والذي يتكون من (30) فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (اوافق بشده ,اوافق ,اوافق نوعا ما ,ارفض ,ارفض بشده) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس صورة المستقبل المكون من **(30)** فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(اوافق بشده,اوافق,اوافق نوعا ما,ارفض,ارفض بشده)**. على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (ملحق1)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص157) اذ لم يتم حذف أثر هذا الاجراء أي فقرة من فقرات المقياس ، وبذلك اصبح عدد الفقرات النهائي (30) فقرة وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس صورة المستقبل

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1 ,2, 3, 5, 6, 7, 8, 9, 11, 12, 13,14, 15, 16, 19, 22, 23, 25, 26, 27, 28, 29, 30.	10	%100	0	%0
17,18,20,21,24	9	%90	1	%10
4,10	8	%80	2	%20

، وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من **(30)** فقرة أي انه لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس وفقا للآراء الخبراء.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس صورة المستقبل على مجموعة من طلبة جامعة القادسية عددهم (10) طلاب ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة وتبين للباحثون أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (10.13) دقيقة وبمتوسط (11،30) دقيقة .

***تصحيح المقياس:**

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (ايجابي) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (سلبي) تعطى له (درجة واحدة).

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس صورة المستقبل (ملحق/الثاني) على عينة عشوائية من طلبة جامعة القادسية مكونة من (100) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة , Gronlund) (1971 , P. 250 . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن أعتماد نسبة الـ (27 %) العليا و الدنيا تحقق

للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، 2006، ص 331) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهات المعرفية ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(4) القوة التمييزية لمقياس صورة المستقبل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.821	0.909	2.355	1.348	3.12	دالة
2	3.96	1.422	2.111	1.085	3.54	دالة
3	4.666	0.678	3.925	1.173	2.92	دالة
4	4.851	0.361	2.851	1.419	7.29	دالة
5	2.814	1.441	1.962	1.108	2.52	دالة
6	4.481	1.897	4.165	1.804	3.65	دالة
7	4.888	0.423	4.074	0.873	4.49	دالة
8	3.777	1.012	2.296	1.381	4.62	دالة
9	4.074	0.957	3.259	0.400	3.02	دالة
10	3.821	0.907	2.444	1.339	3.10	دالة
11	4.777	0.505	3.740	1.094	4.60	دالة
12	4.925	0.266	3.814	1.209	4.80	دالة
13	4.518	0.934	3.444	1.552	3.91	دالة
14	4.296	0.723	2.740	1.288	2.63	دالة
15	4.740	0.446	3	1.467	6.08	دالة
16	3.777	0.973	1.925	1.173	6.49	دالة
17	4.370	0.925	3.518	1.155	3.07	دالة
18	4.585	1.376	3.711	0.987	2.89	دالة
19	4.185	1.209	2.703	1.648	3.87	دالة
20	4.592	1.366	3.703	0.992	2.82	دالة
21	4.555	0.973	3.185	1.177	4.80	دالة
22	3.888	0.281	2.444	1.187	6.22	دالة
23	4.592	0.309	2.851	1.306	4.78	دالة
24	4.481	0.642	3.185	1.241	4.96	دالة
25	4.259	1.128	3.185	1.301	3.33	دالة
26	4.592	1.366	3.703	0.992	2.82	دالة
27	4.296	0.723	2.740	1.288	2.63	دالة

ومن خلال ملاحظة القيم في الجدول (4) فان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0 ,05) ودرجة حرية (52)

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (30) طالبا وطالبة ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي666 .(Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة المستقبل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.68	9	990.	17	1.300	25	0.73
2	0.25	10	0.32	18	0.299	26	0.68
3	0.38	11	0.45	19	1.80	27	0.42
4	0.47	12	0.87	20	1.266		
5	0.69	13	0.54	21	0.20		
6	0.29	14	0.77	22	1.53		
7	0.22	15	0.058	23	1.174		
8	0.82	16	0.0007	24	1.455		

*** مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري Face Validity :يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحُكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2 . مؤشرات صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

*** مؤشرات الثبات :**

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – أذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي،1981 ،ص30). وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (30) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثون في ايجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين يمثل الحزء الاول درجات اجابات الافراد على الفقرات الفردية ويمثل الجزء الثاني درجات اجابات الافراد على الفقرات الزوجية اي انه تم أخذ مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0.55) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,78) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

*** المقياس بصيغته النهائية:**

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (**30**) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (5) وادنى درجة هي (1) وبمتوسط فرضي (90).

*** التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(100) طالبا وطالبة وبواقع (50) من الذكور و (50) من الاناث جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

*** الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الأحصائية من خلال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

1 .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

4 . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين

الفصل الرابع

- عرض نتائج البحث
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

* الهدف الاول : تعرف صورة المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (194,8) وانحراف معياري قدره (16.347) ، فيما كان المتوسط الفرضي (81) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (8699.08) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96)وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (98) ، وان عينة البحث (طلبة جامعة القادسيه) ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول(6) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس صورة المستقبل

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	**194,8**	**16,347**	**90**	**65,0899**	**1,96**	**0,05**

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق آراء بعض المنظرين النفسيين حول المستقبل ودوره في حياة الفرد ، والصورة الذهنية التي يضعها الفرد لمستقبله بما تتضمنه من أهداف وغايات وطموحات يسعى الفرد إلى تحقيقها ، إذ أشار آدلر إلى أن الشعور بالنقص موجود داخل كل إنسان ، ويبدأ هذا الشعور منذ بداية إدراك الطفل لصغر حجمة وضعف بدنه واعتماده على والديه في مرحلة الرضاعة ، ويستمر هذا الشعور بالنقص في أشكال مختلفة في مراحل النمو الأخرى ، وان هذا الشعور بالنقص يدفع الفرد بقوة إلى محاولة التعويض عن نقصه من خلال وضع أهداف وطموحات مستقبلية يسعى إلى تحقيقها وصولاً إلى حالة التفوق والكمال المنشود التي تمثل الصورة الذهنية التي يرسمها لمستقبله القادم ، والتي عدّها آدلر هي الهدف النهائي الذي يكافح من اجله الإنسان .

أما على وفق منظور يونك Jung فان الهدف الأساسي للفرد في مسيرة حياته هو تحقيق الذات ، وان التحقيق الكامل للذات يتضمن توجهاً نحو المستقبل بما فيه من خطط وأهداف وغايات وصولاً إلى حالة التفرد التي يمكن عَدّها صورة المستقبل التي يرسمها الفرد لنفسه ، وقد أشار يونك إلى أن الفرد يحاول باستمرار أن ينمو ويتطور ويتحسن ، وانه يتطلع إلى المستقبل ويتحرك باتجاهه من خلال الأهداف التي يضعها لنفسه والتي تشكل مستقبله . وما ينبغي الإشارة اليه فان الباحثون لم يعثروا على دراسة تناولت دراسة صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة باستثناء دراسة عايد (2006)التي توصلت الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم تصور للمستقبل.

*** الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في صورة المستقبل لدى جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس صورة المستقبل (94.959) وبتباين (12.674) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (99.285) وبتباين (12.644) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (6.079) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة جامعة القادسيه(الذكور والاناث) على مقياس صورة المستقبل ولصالح الاناث ، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول(7) الموازنة على مقياس صورة المستقبل على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	94,959	12,674	98	6,079	1,96	0,05
الإناث	50	99,285	12,644				

على الرغم من أن أفراد عينة البحث من الذكور يمتلكون صورة للمستقبل على من والإناث ، إلا أن الفرق فيها لصالح الذكور قد يكون بسبب نوع التنشئة الاجتماعية الذي أُعِدَّ للتعامل مع الذكور ، والذي يختلف عن نوع التنشئة الاجتماعية الذي أُعِدَّ للتعامل مع الإناث ، فالذكر يجب أن يتصف بالقوة والرجولة والصلابة والقدرة على القيادة والإدارة وتحمل المسؤولية ، فضلاً عن انه يجب أن يتحلى بالإقدام والجرأة ، وان يكون طموحاً له أهدافه الكبيرة وغاياته البعيدة لكي يحقق الحياة الكريمة له ولعائلته ، وهذا ما جعل المستقبل ملك للذكور ومفتوح لهم على كل الأصعدة ، وليس له نهاية محددة ، فالرجل يجب أن لا يقف طموحه عند حد معين ، ولا تعجزه همته عن بلوغ الآمال ، فهو المسؤول عن نوعية حياة الأسرة ومدى تطورها وتقدمها ، وهو الذي عليه أن يواجه الحاضر ليصنع المستقبل ، أما بالنسبة للإناث فان الدور الذي أعدّته لهن التنشئة الاجتماعية فانه قد يكون محدوداً أو متخصصاً بعض الشئ قياساً إلى ما أُعِدَّ للذكور ، وان المستقبل للعديد منهن قد لا يكون مفتوحاً تماماً أمام طموحاتهن ، وان دورهن في العائلة بصورة خاصة وفي المجتمع بصورة عامة لا يضع عليهن في الأعم الأغلب المسؤولية الأولى في القيادة والإدارة وتحمل المسؤوليات والأعباء ، ولا يرتب عليها بصورة أساسية القيام بالتصدي ومواجهة كل

ما يقع على الأسرة من ضغوط ومشكلات خارجية ، وهذا ما يجعل مستقبل الأسرة وتقدمها وتطورها ليس المسؤولية الأولى للمرأة وإنما هي مسؤولية الرجل في الأساس .

الهدف الثالث تعرف الفروق في صورة المستقبل على وفق التخصص (علمي انساني)

جدول(8) الموازنة على مقياس صورة المستقبل على وفق متغير التخصص (علمي , انساني)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	50	99,08	10,942	7,586-	1,96	0,05
انساني	50	95,32	13,839			

إن اختيار نوع الدراسة (علمي ، إنساني) بدءً من المرحلة الإعدادية يتم على وفق مؤشرات معينة ، فالطلبة الذين يذهبون إلى الكليات ذات التخصص العلمي هم أكثر تفوقاً من الناحية التحصيلية ، كما يتمتعون في الغالب بمستوى طموح أعلى ، و تكون لديهم الرغبة والميل نحو هذا التخصص ، والاستعداد في تحقيق التقدم فيه للوصول إلى أقصى قدر ممكن من الإنجاز ، وهذا ما يجعلهم يقضون وقتاً اكبر في الدراسة ، ويفكرون كثيراُ في التخطيط و الإعداد لمستقبلهم القادم ، أما الطلبة الذين يتوجهون إلى الكليات ذات التخصص الإنساني فهم في الغالب اقل في المستوى التحصيلي ، وقد لا تدفعهم في اغلب الحالات الرغبة أو الميل نحو تخصصهم هذا ، ولذا فهم قد لا تكون لديهم دافعية كبيرة في التقدم في تخصصاتهم ، ولا ينهمكون في الإعداد للمستقبل بنفس المستوى الذي ينشغل فيه طلبة التخصصات العلمية ، ويمكن القول أن الفرق في صورة المستقبل لصالح طلبة الكليات ذات التخصص العلمي قد يأتي من سببين نجدهما في الواقع الحياتي هما :

أ . الاختلاف في مستوى الدافعية والطموح بين الطلبة الذين يتوجهون إلى التخصص العلمي والتخصص الإنساني الذي يتضح أبتداءً عن طريق الميل الى الاختيار بين الفرع العلمي ، أو الفرع الأدبي في مرحلة الدراسة الإعدادية وما يقف خلف هذا الاختيار من أمور تتعلق بالتباين في مستوى الدرجات والتحصيل ، ومستوى الدافعية والطموح للطلبة ، كما أن لهذا التباين في مستوى الدافعية والطموح تأثير في إحداث فرق في مستوى امتلاك صورة المستقبل فيما بينهم .

ب. الاختلاف في نوع المجالات والموضوعات الدراسية بين التخصصين إذ تفتح التخصصات العلمية العديد من الأبواب للبحث والابتكار والتقدم عن طريق ما يمكن أن تقدمه من فرص أكثر للتطور والتقدم من خلال البعثات والزمالات العديدة والمتنوعة ، بالقياس إلى ما يمكن أن تقدمه التخصصات الإنسانية في هذا المجال ، وهذا ما يجعل طلبة التخصصات العلمية يمتلكون صورة مستقبل بمستوى أعلى من طلبة التخصصات الإنسانية .

- **التوصيات :**

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثون الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يأتي :

1. استخدام برامج ارشادية تناول تحسين صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة ، وبما يتناسب مع كل تخصص ، وزيادة الوعي بأهدافه ومضامينه وأبعاده وكيفية التعامل معه والاستفادة من إيجابيات.

2 . استثمار صورة المستقبل لدى طلبة الجامعة والبناء عليها من اجل تطوير المسيرة العلمية والاجتماعية في البلد عن طريق منحهم الفرص المناسبة لتحقيق مشاريعهم وأبحاثهم في مجالات تخصصهم .

3 . العمل على تنمية صورة المستقبل لدى الطالبات الجامعيات من خلال ودعمهن عن طريق تشجيعهن على رفع مستوى طموحهن وسقف أهدافهن وتوفير سبل وأدوات تحقيق هذه الأهداف والطموحات على ارض الواقع قياساً بالذكور .

4 . العمل على تنمية صورة المستقبل ودعمها لدى الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية عن طريق الاهتمام بهذه التخصصات في مجال البعثات والتعيين وتحديث المناهج فيها بما يؤدي إلى رفع مستوى الطموح لدى طلبتها قياساً الى طلبة التخصصات العلمية.

- **المقترحات :**

1. دراسة علاقة صورة المستقبل مع متغيرات أخرى كالصحة النفسية ، والإنجاز الدراسي ، ومستوى الطموح ، وفاعلية الذات.

2 .دراسة علاقة صورة المستقبل مع متغيرات أخرى كالأمن النفسي ، والاهتمام الاجتماعي ، وأساليب الحياة .

3- دراسة صورة المستقبل لدى عينات أخرى مثل المعلمين والمدرسين والعاملين في الموسسات الأمنية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

القرآن الكريم

- الزبيـدي ،كامـل علـوان والشـمري ،جاسـم (1999):علـم نفـس التوافـق .العـراق : الموصل :دار الكتب للطباعة والنشر .
- الشماع ،نعيمـة (1981) :الشخصـية :النظريـة والتقـويم . المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافة والعلوم ،بغداد :منشورات معهد البحوث والدراسات .
- بيسكوف ، ل (1984) :علم نفس الكبار .ترجمة دحام الكيال وعايف حبيب ،بغداد: المنظمة العربية للثقافة والعلوم .
- شلتز ،ديوان (1983) :نظريات الشخصية . ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،بغداد :مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- هول ،ك،ولندزي ،ج (1972) : نظريات الشخصية .ترجمة فرج احمد فرج واخرون ،القاهرة :الهيئة المصرية للتأليف والنشر .
- رضوان ، محمد نصر الدين (2006) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- صـالح ، عبـد المحسـن (1973) : مسـتقبل المـخ ومصـير الإنسـان . مجلـة عـالم الفكر ، العدد (1) الكويت : منشورات وزارة الإعلام .
- صالح ، قاسم حسين (1987) : الإنسان من هو ، العراق : مطبعة جامعة بغداد.
- صـالح ، قاسـم حسـين (1988) : الشخصـية بـين التنظيـر والقيـاس . العـراق : مطبعة جامعة بغداد .
- صـالح ، قاسـم حسين (2005) : بانوراما نفسية . الطبعـة الأولـى ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة .
- عبد الله ، عبد الخالق (1999) : العولمة : جذورها وفروعها . مجلة عالم الفكر ، العدد الثاني المجاد الثامن والعشرون ، الكويت .

- عبد الله ، معتز سيد (1989) : الاتجاهات العصبية . الكويت : منشورات عالم المعرفة .
- عبدة ، سمير (2004) : محاورات في علم النفس . الطبعة الأولى ، دمشق : دار الهيثم للطباعة والنشر .
- عودة، احد سليمان (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.
- غنيم ، سيد محمد (1977) : مفهوم الزمن عند الطفل . مجلة عالم الفكر ، المجلد (8) العدد (2) ، الكويت .
- الفتلاوي ، علي شاكر (2000) : التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالب لدى طلبة جامعة بغداد . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، العراق : كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
- فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي
- هانت ، سونيا ، وهيلين ، جينيفر (1988) : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية . ترجمة قيس النوري ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة .

Refrences

- Adler ,A(1928) :Understanding Human Nature .London: Allen & Unwin Inc
- Anastasi , A (1990) : Psychological testing , New York : Macmillan
- Bischof , L.J (1970) : Interpreting Personality Theories . New York : Harper & Row .
- Cottle , T. J (1976) : Perceiving time a psychological investigation with men and woman . Ailey – interscine Publication . Mac Millan . London .
- Cottle , T. J. and Stephen , L.K (1974) : The Present Of Things Future Explorations of time in human experience . MacMillan Publishing Co , London.
- Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Fadiman , J (1975) : Personality and personal growth . New York : Harper & Row Publisher Inc .
- Fraisse , P (1963) : The Psychology of Time . London . Eyre & Spottiswood Inc.
- Gale , R. F (1980) : Developmental behavior : A humanistic approach . New York , Macmillan .

- Gestsinger , S (1975) : Temporal Relatedness : Personality and Behavioral Correlates . Journal of Personality Assessment , Vol (39) , No (4) .
- Goldrich , J.M (1967) : Study In Time Or orientation . Journal Of Personality and Social Psychology , Vol 6 , No. (2) .
- Grandall , V (1969) : Sex Differences In Expectancy of Intellectual and Academic Rein forcemeat . Russell – Sage . New York .
- Halford , S.G (2002) : The Art of fitting into our lives . New York : Prentice – Hall , Inc .
- Lazarus , R (1999) : Hope , Despair , Sadness , Grief Emotions . Academic search elite . Journal of American Psychologist , vol. (55) .
- Murray , R & Hill , p (1997) : The Essentials of Postgraduate Psychiatry . 3 ed , Cambridge University Press , United Kingdom .
- Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill, New York.
- Pervin , L . A (1980) : Personality : Theory , Assessment and Research . Willy . U . S . A
- Psychology of Personality , New Gaven , Yale University .
- Rogers , K (1951) : Client – Centered Theory. Boston : Hougton Mifflin , U.S.A.

- Rogers ,S . R (1959) : Theory Of Personality : Therapy and Interpersonal Relationship . New Yourk , McGrow – Hill Book Company .
- Ryckman , R.M (1978) : Theories of personality . New York Vam Nostrond Company .
- Silver , L (2002) : Saplesperson Failure and Future time Perspective : Areseach Proposal .
- Strack , S & Carver , H (1987) : Predicting Successful completion of an after care . Journal of Personality and social Psychology vol. 53, No. 3 .

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	**التخصص**	محل العمل
1	م. د. أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
2	م.م.حسام محمد منشد	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
3	م. زينة علي صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
4	أ.م.د. سلام هاشم حافظ	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
5	أ.م.د. طارق محمد بدر	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
6	أ.م.د. علي صكر جابر	علم النفس	كلية التربية /جامعة القادسية
7	م. د. عماد عبد الامير	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
8	م. علي عبد الرحيم صالح	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
9	م. د. ليث حمزة علي	علم النفس	كلية الاداب /جامعة القادسية
10	أ.م. نغم هادي حسين	علم النفس	كلية الاداب/ جامعة القادسية

ملحق (2)

مقياس صورة المستقبل بصيغته الأولية المقدم إلى الخبراء

جامعة القادسية
كليــة الآداب – قسم علـم النفس
الدراسات الاولية

الاستاذ الفاضــل ..... المحترم

تحيـة طيبــة :

يروم الباحثون تبني مقياس **(صورة المستقبل)** الذي اعده عايد (2008) وذلك ضمن إجراءات بحث التخرج الموسوم **(قيـاس صـورة المستقبل لـدى طلبـة جامعـة القادسية)** . علما ان عايد (2008) عرف صورة المستقبل :

(صورة ذهنية كلية يكونها الفرد لمستقبله بنـاءً علـى الأهداف والطموحات التـي يمتلكها ومـدى قدرتـه على تحقيقها) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة وسعة إطلاع . فان الباحثون يودون الإفادة من آرائكم السديدة في الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله أو عدم صلاحيتها ،وإذا كانت الفقرات تحتاج إلى تعديل فيرجى اقتراح التعديل المناسب . فضلاً عن أن بدائل المقياس هي (**أوافـق بشـدة ، أوافق ، أوافق نوعاً ما ، ارفض ، ارفض بشدة) .**

خالص الاحترام والتقدير

الباحثون

عبد الله محمد
ختام عبد عبد الله
زهراء تموز عجاوة

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أرى أن ليس هناك من جديد في المستقبل			
2	أكثر ما يهمني في المستقبل نجاحي المهني			
3	اشعر أن عقبات كثيرة ستعيق تحقيق أهدافي المستقبلية			
4	تكوين أسرة سعيدة أهم طموحاتي المستقبلية			
5	أسعى للحصول على أعلى الشهادات في المستقبل			
6	ليس مهماً أن تكون للفرد طموحات			
7	أخشى أن لا احصل على الوظيفة التي استحقها في المستقبل			
8	المستقبل يعني لي الانفتاح على العالم			
9	أسعى الى تحقيق إنجازاً يخلد اسمي بين الناس طويلاً			
10	أؤمن أن الحياة يسيرها الحظ ولا أفكر كثيراً في المستقبل			
11	أرى في المستقبل خلاصا من مشاكلي الحالية			
12	اشعر أن هناك خطراً يهدد حياتي في المستقبل			
13	أخشى من الفشل في المستقبل			
14	احلم بالوصول الى ما وصل إليه البارزون في المجتمع			
15	أسعى لتطوير شخصيتي بكل أبعادها في المستقبل			
16	اطمح أن أكون أستاذاً متميزاً في المستقبل			
17	أرى أن مستقبلي يزدحم بالاحتمالات السيئة			
18	المستقبل من وجهة نظري يعني الضعف والهرم			
19	أرى أني لن احقق المستوى الاقتصادي الجيد في المستقبل			

20	احلم بالحصول على فرصة للتدريس في إحدى الجامعات المهمة في الخارج			
21	أخشى من فقد الأعزاء في المستقبل			
22	أرى أني لن أنجز في المستقبل أكثر مما أنجزته في الماضي			
23	اعتقد أني سأكون سعيداً في المستقبل			
24	اخطط للاشتراك مستقبلاً في المؤتمرات العلمية المهمة في مجال تخصصي			
25	أخشى أن لا احقق المكانة الاجتماعية التي احلم بها في المستقبل			
26	اشعر أن لا مستقبل لي			
27	احلم بالحصول على بعثة بحثية لتطوير مهاراتي العلمية			
28	اعمل على أن يكون لي دور في الحياة السياسية للبلد في المستقبل			
29	أسعى لإتقان إحدى اللغات الحية في المستقبل			
30	أرى أن ظروف البلد الحالية تجعل المستقبل مجهولاً أمامي			

ملحق (3)

مقياس صورة المستقبل بصيغته االنهائية المستخدم لاغراض التطبيق

عزيزي الطالب :
عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من العبارات ، وهناك خمسة اختيارات لكل عبارة ، يرجى قراءة كل عبارة بدقة ، ووضع إشارة ( ) أمام كل عبارة تحت الاختيار الذي ترى انه ينطبق عليك ، علماً أن الإجابة سرية ولأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها سوى الباحث ، ولا داعي لذكر الاسم ،

شكرا لتعاونكم معنا

طريقة الإجابة :

* إذا كنت ترفض محتوى هذه العبارة ، ضع إشارة ( ) تحت الاختيار (ارفض) وكما يأتي:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعا ما	ارفض	ارفض بشدة
1	أرى أن البث الفضائي سيؤدي إلى إفساد الذوق العام في المستقبل				✓	

الرجاء ملئ البيانات التالية

النوع	ذكر		انثى	
المرحلة	الاولى		الرابعة	
التخصص	علمي		انساني	

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعا ما	ارفض	ارفض بشدة
1	أرى أن ليس هناك من جديد في المستقبل					
2	أكثر ما يهمني في المستقبل نجاحي المهني					
3	اشعر أن عقبات كثيرة ستعيق تحقيق أهدافي المستقبلية					
4	تكوين أسرة سعيدة أهم طموحاتي المستقبلية					
5	أسعى للحصول على أعلى الشهادات في المستقبل					
6	ليس مهماً أن تكون للفرد طموحات					
7	أخشى أن لا احصل على الوظيفة التي استحقها في المستقبل					
8	المستقبل يعني لي الانفتاح على العالم					
9	أسعى الى تحقيق إنجازاً يخلد اسمي بين الناس طويلاً					
10	أؤمن أن الحياة يسيرها الحظ ولا أفكر كثيراً في المستقبل					
11	أرى في المستقبل خلاصا من مشاكلي الحالية					
12	اشعر أن هناك خطراً يهدد حياتي في المستقبل					
13	أخشى من الفشل في المستقبل					
14	احلم بالوصول الى ما وصل إليه البارزون في المجتمع					
15	أسعى لتطوير شخصيتي بكل أبعادها في المستقبل					
16	اطمح أن أكون أستاذاً متميزاً في المستقبل					
17	أرى أن مستقبلي يزدحم بالاحتمالات السيئة					
18	المستقبل من وجهة نظري يعني الضعف والهرم					
19	أرى أني لن احقق المستوى الاقتصادي الجيد في المستقبل					

20	احلم بالحصول على فرصة للتدريس في إحدى الجامعات المهمة في الخارج					
21	أخشى من فقد الأعزاء في المستقبل					
22	أرى أني لن أنجز في المستقبل أكثر مما أنجزته في الماضي					
23	اعتقد أني سأكون سعيداً في المستقبل					
24	اخطط للاشتراك مستقبلاً في المؤتمرات العلمية المهمة في مجال تخصصي					
25	أخشى أن لا احقق المكانة الاجتماعية التي احلم بها في المستقبل					
26	اشعر أن لا مستقبل لي					
27	احلم بالحصول على بعثة بحثية لتطوير مهاراتي العلمية					
28	اعمل على أن يكون لي دور في الحياة السياسية للبلد في المستقبل					
29	أسعى لإتقان إحدى اللغات الحية في المستقبل					
30	أرى أن ظروف البلد الحالية تجعل المستقبل مجهولاً أمامي					